

منهج تلقي القرآن الكريم 4\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وتحرك قوي جدا من حيث العمق. وان كان في الظاهر لا يبدو للانسان ان الخطوة لي قطعها عقرب الساعة مكيعاودهاش في الظاهر انه يدور في مكانه لكنه يشير الى حركة الزمن وحركة الزمان لا تتكرر ابدا - [00:00:00](#)

لهذا اذا حركة القرآن في القلب بطيئة لكنها عميقة واقصد بالحركة هاد المعنى الذي اذكر يعني حركة تخلق الانسان بالقرآن وحركة فيض القرآن من حقائق والمعاني على قلب العبد. تحتاج الى وقت والى اشتغال العمل - [00:00:22](#)

وماشي عبث ليس عبثا ان انزل الله القرآن منجما ايات ايات قلائل على قلب رسول الله ثم على من سمعه من رسول الله بعد ذلك من الصحابة والذين تبعوهم لأن القرآن عمل برامج عملية. اشغال برنامج عمر منهج حياة - [00:00:46](#)

والله فعلا حينما يلحظ هذا الامر الانسان وينظر بهذه العين الى سورة الفاتحة لا يفزع منها يولي خايف من الفاتحة. لاش؟ يخشى ان يكون فعلا يتلوها والملائكة تلعه لأنه ربا قارئ للقرآن والقرآن يلعه - [00:01:13](#)

لأننا نحمد ونستعين ونوحد العبادة والاستعانة ونستهدي ونحن نخالف الحمد بالله في العبادة ونستعين بغيره في امور الحاجات والمآلات من امور الدنيا جميعا ولا نستهدف حقيقة الواقع لأننا نعجب بطرائق الضلال وسبل الظلمات والعياذ بالله - [00:01:36](#)

كيخص الإنسان فعلا ان يكون كذابا في تلاوته مخادعا في صلاته ولذلك قلت قبل ان الله لم يكذب سبحانه وتعالى. ولم يقل الا الحق حينما قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - [00:02:05](#)

المنكر ولذكر الله اكبر. فإذا صليت ولم يكن للصلاة على قلبك وسلوكك اثر فمعنى ذلك انك لا تقرأ الفاتحة هذا نموذج عملي لمن اراد ان يذكر اوراد شكورا لمن كان له قلب او لقي السمعة وهو شهيد هذا نموذج عملي في سورة الفاتحة - [00:02:23](#)

ونضرب لذلك مثلا اخر نموذجا اخر من سورة الإخلاص انمشيو للأسهل من حيث العبارات والتداول ولا قد يسرنا القرآن للذكر فهاد الموم الذكر قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفؤا احد - [00:02:50](#)

ويلحاق بها المعوذتان وسبحان الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حينما يوصي بقراءة هذه السورة عادة يلحقها او يلحق بها المعوذتين مرة كان رسول الله عليه الصلاة والسلام في ضاحية المدينة في شغل - [00:03:13](#)

وكان الظلام شديدا دامسا بالليل من مظلمة شديدة. وكان هنالك فزع. شيء ما افزع الناس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد اصحابه وقال له قل قال الصحابي فلم اقل شيئا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قالو قول وسكت. قل ولم يزد شيئا - [00:03:33](#)

قال فلما اقول شيء ثم قال قل قال الصحابي فلم اقل شيء. ثم قال الثالثة قل قال ما اقول يا رسول الله قال قل هو الله احد والمعوذتان تكفيك باراكا عليك - [00:03:56](#)

ما معنى تكفيك؟ تكفيك من الكفاية من باب قوله تعالى اليس الله بكاف عبده ليكن العدو ما كان ليكن فردا بشرا امة دولة ما شيء له ان يكون مرضا فقرا ما قدر ان يكون من شيء مخيف - [00:04:21](#)

قل هو الله احد والمعوذتان لمن قرأ بها متخلقا على المنهج الذي والله تكفيه وزيادة سورة الإخلاص فيها صفة الصمدية وهي صفة من اسماء من صفات الله ومن اسمائه الحسنی. الصمد - [00:04:43](#)

الذي يلجأ اليه الناس ويصمدون اليه عند الفزع ومتى يحتاج الانسان الى الصمود الى الشيء حينما يكون العدو مخيفا قويا كاي العدو الضعيف كايين لي عندك نسبة يمكن تغلبو يمكن يغلبك - [00:05:15](#)

لأماشي هذا العدو حينما يكون اقوام كآلاف المرات. بحيث نقطع حاصل على انه انقبض عليك سحقك ما كيبقاش ديك الساعة تفكر ولا للخيال في المواجهة. مع العدو نحتاج اننذ الى الصمود الى الله. هذا معنى الصمود - [00:05:39](#)

ان تلتجئ الى الله ان تستعيز بالله. كل ذلك جيد ومفيد وضروري. لكن ان تصمد الى الله اعظم من ذلك بكثير يكون في المسائل العظيمة شحال من واحد كيقولو قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. استهينوا بها. قولوا اش غادير ليه هادي -

[00:06:03](#)

استهينوا بها ولا حتى الى كان مومن يعني كاملين كيقول اوا نديرها يعني على الله وكان هاد التعبير الدارج السيء الذي نستعمله. لأنه عادة لي يكون على اله هو لي يكون ممتاز هو لي ناجح - [00:06:29](#)

لا اذا اعطاك الله جل وعلا سر ما في قل هو الله احد من اخلاص كنت محميا صافي انتهى انت في المحمية ديال رب العالمين تحقق فيك قوله تعالى في الحديث القدسي من اذى لي وليا فقد - [00:06:44](#)

فاذنته بالحرب رب العالمين يشعل الحرب على بنادم يا لخسارة ذلك الانسان ولو كان جيلا ولو كان من عالارض جميعا ولم يعبأ الا هو بالبشرية في عام الطوفان. فاغرق كل الخلائق - [00:07:08](#)

ما عدا ما تحمل سفينة واحدة وجدد البشرية ولذلك سمي نوح بآدم الثاني توجد البشرية من جديد من عدد قليل من الناس ما امن له ولا امن معه الا قليل - [00:07:27](#)

سفينة هازة بنادم قليل مع واحد العرام ديال البهايم والوحوش. فكم عدد الناس؟ قليل جدا فأهلك الله البشرية جميعا. ولم يعبأ بهم بما كفروا رب العالمين اذا تجرد لحرب عباد - [00:07:54](#)

خسروا وباروا وما افلحوا لا في الدنيا ولا في الآخرة والعياذ بالله فاذا كنت انت حليف الله. ربي منوض الحرب على ودك. يا لها من ولاية! يا لها من عظمة! ويا لها - [00:08:14](#)

من قوة وما ذلك والله بعسير. ماشي شي حاجة بعيدة ولا صعبة. ما بينك وبين هذه المرتبة شحال بينا وبين هادشي؟ بيننا وبينها قل هو الله احد قالو قول ماذا اقول يا رسول الله علاش النبي صلى الله عليه وسلم ماقالهالوشي من المرة اللولة - [00:08:30](#)

التعبير النبوي ماشي يعني عادي واش كيلعب معاه؟ ضحك معاه قول ميقول لو والو كنلعبو قول والو قول لا لأنه عليه الصلاة والسلام يعلم يعلم جيدا ان الناس يقولونها ولكن كيقولو قول راه واخا كتقولها راء مكتقولهاش - [00:08:49](#)

هذا المعنى التربوي السري اللطيف في المسألة. اما الى من المرة الاولى قال له قل هو الله احد والمعوذتان تكفيك. اقراهم يقرأوهم يعني بواحد النفسية لا مبالية. ولكن كيقولو قول ولكن ماشي بداكشي لي متعود عليه. لا. بنوع من المجاهدة للنفس - [00:09:09](#)

كيف تتحقق من الصمود الى الله؟ الصمود الى الله يعني ان تهرب الى الله بقوة وتفنى في توحيده جل وعلا مباقيش كيبان لك شي عرض فشي مخلوق ما عليك الا ان تطالع العظمة. تفرج في العظمة ديال ربي من خلال خلقه. وتشوف الصمدية - [00:09:28](#)

حينئذ لا يبدو لك الخلق بعد ذلك ذا قيمة ابدأ اطفى الطغاة على وجه الأرض. حينما يغزوه مرض لا يستطيع دفعه شفنا ناس -

[00:09:54](#)